بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد الوجود وعمرهم بجوده وبره وانزل على عبده محمد الكتاب تعظيما
لفضله وتبجيلا لقدره واعطاه عطا لاحد لحده ولا حصر لحصره وحلى جيد الوجود
بجوهرة عقد شرفه فكان واسطة عقد فخره واسرى به والليل اسود الذوايب عاد
وما نصل من خضاب شعره ولا ابيض مفرق راسه بمشيب فجره فكم بين من سعد
بوصل الله ثم وبين من شقي بطرده وهجره ولما رقي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى
كان الرقيب بين ضلال ضله وسدره ثم دنى لنيل المنى وسمع خطاب انى انا وزيد مشتغل
بحديث عمره انزل الله ثم عليه القران في شهر رمضان هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فكان ليلة قدره ليلة شرفه وقدره بين في سوره المحكم فضل حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم
ووفقه لحمده وشكره وعلمه علوم غيبه واطلعه على مكنون سره فالفاتحة استفتاح بحمد
ربه وشكره والبقرة نطقت اياتها بعظيم سوءده وفخره وال عمران اجمعوا انه فريد
دهره وعين عنصره وفريد عصره والنسا ما ولدت مثله فهو وحيد زمانه الى يوم
بعثه وحشره والمائدة مائدة كرمه وجوده وبره والانعام سخرت له فتشرفت بركوبه عليها
وما كل مركوب يتشرف بالراكب على ظهره والاعراف اعترفت رجالها بمعارف عوارفه
وخبره والانفال لله ولرسوله فذكره مقرون بذكره والتوبة على الله لمن اقلع عن
ذنبه ووزره ويونس تشفع به في خلاصه من ظلمة حوته وبحره وهود اقر له برفع مقره
ويوسف استعار حلة حسنه فاذهل بها اهل مصره والرعد سل سيف برقه لتخويف اعدائه
فهم تحت رعبه وذعره وابراهيم به نجا من نار نمروده لما نجح في عذران غدره والحجر
تشرف به لما جلس في حجره والنحل ما وصلت الى حلاوة منطقه وشنب ثغره فسبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وجعله تحت كنفه وستره والكهف
كهف جلوسه في مجلس العز ومستقره ومريم لم تجد ببركة الم الطلق ولا تعززت بضره وطه
طاء العلا بقدمه طاهرا موصوفا بطهره والانبيا كلهم شهدوا في محضر حضوره بانه سيد
الكون باسره والحج بين مناسكه لامته فقراها المسافر في سفره والمؤمنون امنوا به فامنوا
به من كيد الشيطان ومكره والنور خاتم نبوته فالسعيد من قرا نقش سطره والفرقان
تشريفه على الفرقاد اذ نفر في نفره يوم نفره والشعراء عجزت عن القيام بمدحه فلا اثر للشاعر
شعره والنمل احمت بجاهه من جيش سليمان لما سعت في البر تلتقط من بره والقصص فيها اخبار
باخبار الامم وما كان فيهم من شر الملوك وجهره والعنكبوت نسج على باب غاره عاد خل فيه

مع صاحبه وصديقه وخليفته على امره والروم غلبت يوم حربه ودخلت تحت قهره ولقمان
لقن من حكمته واغترف من بحره والمضاجع تتجافى عنها الجنوب ويقطعون الليل بتسبيح خالقهم
وذكره والاحزاب تفرقت بين يديه واجتمعت في حصن حصره وسبا سبا كل قلب بجماله فانطوى
على قلقه من فكره وفاطر فطرت اكباد حساده وان تقلب كبيرهم في ثوب كبره ويس
تعلم انه سيد المرسلين والصادق في صدق وعده والموفي بنذره والصافات صفت جنود عساكره
المؤيدة بالملائكة يوم بدره وصاد صادق القلب الطاهر عليه لما التقط من حبه عند بدره وحم
المزمجات لبابه المنكسر زاى به جبران كسره والغافر علمت بغفران ذنوب امته واطلاق
اسيرهم من اسره وفصلت فصلت اعضا من رغب عن ملته فلم يصح جاهلهم من سكره
والشورى اذنت بمشاورته لاصحابه وهو المشار اليه في عسر الامر ويسره والزخرف
خرج عنه ولم يلتفت الى جوهره ودره والدخان احرق قلوب اعداه بوهجه وحره والجاثية
معلمة بجثيان الخلايق على الركب بين يدي الجبار بين سده وجره والاحقاف كل ذرة منها تشهد
برسالته وكذا كل من في الوجود من بعوضه وذره والقتال امر به لمن بارزه بجحده وكفره
والفتح حصل على يديه والله المتوكل بنصره والحجرات تدل على ان العالم تحت حجره وقاف
قسم بالذكر المنزل عليه وناهيك من ذاكر يتشرف الذاكر بذكره والذاريات تحقق لواه
ينطوي عند نشره والطور ما فتح الله تعالى به الجلسه على بساط الحضور مع طلاقه
ووجهه وبشره والنجم قسم بانه ما ضل وكيف يضل من يهتدي به السارى في بره وبحره
والقمر ما كمل ان يصل الى جمال وجهه ولا يساوي قلامة ظفره والرحمن عرض عليه صلى الله عليه وسلم
مفاتيح كنوز الارض فاعرض عنها وقنع من العيش بنزره والواقعة واقعة بمخالفه فلا
يقوم يوم القيامة بعذره والحديد قوة سلاحه وحده بيضه وسمره والمجادلة مجادلته عن
الدين وارغامه بفنا الكافر بكفره والحشر فهو صلى الله عليه وسلم الشفيع في العاصي يوم حشره
والممتحنة ممتحنة لقلوب محبيه لمحبته وسدا درهم باذره والصف في الجمعة ايتم به
ففاز بالسعادة وعظيم اجره والمنافقون عليه يرون التغابن اذا ترلوا في دركات
الجحيم وقعره وصعد المؤمن به الى عرفات قصره والطلاق باين الله تولى احكامه
في محكم ذكره وجاءت سورة التحريم له بالتحليل لئلا يصبر على ما اكره والملك
لمن حكم في الوجود وجعله تحت نهيه وامره والقلم جرى بسعوده فقل لحسوده يستعين
على مرضه بصبره والحاقة تحقق العذاب على من لم يتعظ بوعظه وزجره وسال سائل لم يجد
مثل خبره وحبره ونوح كتب اسمه على لوح سفينته فسلم من مد الطوفان وزجره والجن

Copyright @ King Saud University